

"شمس" ينظم جلسة حوارية لتقييم عملية الرقابة على انتخابات الهيئات المحلية



صحيفة القدس
الاثنين
٢٠١٧/١١/٢٠
ص ٤

للحليين الذين لا يعلمون بدورهم في عملية الرقابة ولا يعلمون بقانون الانتخابات، بالإضافة عدم تقديم بعض مؤسسات المجتمع المدني التي شاركت كهيئات رقابية على العملية الانتخابية لتقاريرها للطلوبة منها، مبيناً الهدف من الجلسة التي تصب في تطوير العمل وتحسينه.

أما ممثلو مؤسسات المجتمع المدني الذين حضروا الجلسة وقاموا بعرض تجارب مؤسساتهم كهيئات رقابة، فقد أجمعوا على أن شكل الرقابة كانت تركز أكثر على يوم الاقتراع وأن هناك مشكلة في الإجراءات الرقابية فيما بعد الانتخابات بحيث يجب أن تكون شاملة لمراحل العملية الانتخابية. كما وأوصى المشاركون، بضرورة تأهيل مراكز الاقتراع، ومتابعة لجنة الانتخابات للهيئات للرقابة على الانتخابات، ودعوة للمؤسسات التي تعمل في هذا المجال ومؤسسات المجتمع المدني لتطوير العمل في عملية الرقابة، والعمل على تغيير النظام الانتخابي، والعمل على أن تبقى لجنة الانتخابات مستقلة، وأن تكون عملية الرقابة شاملة للعملية الانتخابية قبل وبعد ولكافة مراحلها. وأن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات وتوزيع عادل للمهام في كافة المناطق. وتوسيع صلاحيات لجنة الانتخابات في إيقاف التجاوزات التي تحدث خلال العملية الانتخابية قبلها وبعدها، وأن يكون هناك تمثيل حقيقي للنساء والشباب في الانتخابات، وتوسيع العمل مع الأحزاب السياسية وتعديل القوانين للمعامل بها حالياً من أجل التغيير على الواقع ووضع مواد في الجامعات تحت على للمشاركة في العملية الانتخابية من قبل الشباب.

رام الله - نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية وبدعم من الاتحاد الأوروبي، جلسة حوارية لتقييم عملية الرقابة على الهيئات المحلية، حضرها ممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني التي شاركت كهيئات رقابية لعرض تجربة مؤسساتهم في عملية الرقابة على العملية الانتخابية.

بدوره أوضح الباحث في قضايا الحكم جهاد حرب، أن الرقابة الأهلية للمستقلة والمحايدة على الانتخابات بمختلف مراحلها، مساهمة مهمة في عملية التتبع للبداني لسير مراحل العملية الانتخابية وتقييمها والتعرف على مدى احترامها للنصوص التشريعية وللأنظمة والتعليمات، انطلاقاً من بداية التسجيل، والنشر والاعتراض، والترشيح، والنشر والاعتراض، والاقتراع، والفرز، وإعلان النتائج الأولية، والطعون، وقرارات المحاكم، وإعلان النتائج بشكل رسمي ومعتمد، من أجل ضمان سلامة العملية الانتخابية عبر إنجاز تقارير متكاملة ومفصلة عن السير العام للانتخابات قصد الارتكاز عليها للقيام بتقييم موضوعي دقيق يمكن من بلورة مجموعة من الخلاصات والتوصيات تنوحي للمساهمة في تطوير وتعزيز مراحل العملية الانتخابية انسجاماً مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وذكر للنسق الإعلامي في لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم الله، بعض النقاط السلبية في الرقابة على العملية الانتخابية والتي تتمثل في كون عملية الرقابة موسمية وتتركز في يوم الاقتراع، وقلة الخبرة لدى بعض المراقبين